S
الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/893
14 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري العاشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافير سولانا

تذييل

التقرير الشهري العاشر المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - يبلغ عدد جنود قوة تثبيت الاستقرار المنتشرين حاليا في البوسنة والهرسك وكرواتيا قرابة ٠٠٠ ٣٥ جندي شاركت بهم جميع البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ٢٠ بلدا من غير أعضاء المنظمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ أيلول/سبتمبر - ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر) انخفض عدد القوات في منطقة العمليات بسبب عودة الدعم الذي سبق تقديمه الى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال إجراء الانتخابات البلدية الذي تم يومي ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر.

٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير واصلت قوة تثبيت الاستقرار عمليات المراقبة والاستطلاع عن طريق الدوريات البرية والجوية. وقد بلغ مجموع عدد الطلعات الجوية التي نفذتها الطائرات المقاتلة ٥٥٠ ٢ طلعة، وبلغ عدد ساعات الطيران التي قام بها اسطول طائرات الهيلكوبتر التابع للقوة ٩٩ ساعة.

٣ - ويستمر تقديم الدعم الى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلوفينيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، كما تواصل قوة تثبيت الاستقرار مهامها التدريبية المنتظمة والمنسقة فوق سلوفينيا الشرقية بهدف التدريب على خطط تقديم الدعم الجوي السريع عند الضرورة.

٤ - ولا تزال الاضطرابات السياسية مستمرة في جمهورية صربسكا، كما أنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير زادت حدة التوتر بالنسبة لوسائط الإعلام هناك. ففي أول تشرين الأول/أكتوبر، وبناء على طلب من الممثل السامي، ونتيجة لاستمرار الإذاعات المتحيزة والمشوهة من جانب محطة إذاعة راديو وتلفزيون الصرب المؤيدة لبالي، وخاصة تشويه المؤتمر الصحفي الذي عقده القاضي لويس آربور، قامت قوة تثبيت الاستقرار بمصادرة أجهزة الإرسال التابعة لتلك المحطة في أودريغوفو ودوغا نيفا في الفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات وفي مونت تريبيفيك وليوتار في الفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي)، وذلك بهدف منع تلك المحطة من بث إذاعات تتعارض مع اتفاق السلام وإعلان سنترا. واستيلاء قوة تثبيت الاستقرار على الأبراج تم دون حصول أية حادثة. وبالتعاون مع سلطات الإذاعة والتلفزيون الصربية الموجودة في بنيالوكا، استؤنف بث إذاعة وتلفزيون الصرب من استوديوهات تلك الإذاعة في بنيالوكا.

٥ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، وردا على عمليات بث تلفزيوني من محطة إذاعة وتلفزيون الصرب المؤيدة لبالي، وهي عمليات بث جرى رصدها في وقت متأخر من يوم ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، قام أفراد قوة تثبيت الاستقرار في الفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات (الشمال) بعمليات للتفتيش على برج محطة

إذاعة وتلفزيون الصرب في فيليكي زيب لتحديد ما كان ذلك البرج هو مصدر البث غير المأذون به. وخلال القيام بعملية التفتيش، اكتشف أنه قد جرت مؤخرا إزالة معدات للإرسال والاستقبال من البرج مما جعل البرج غير صالح للعمل وعطّل أيضا تشغيل الجزء الجنوبي الشرقي من شبكة الإذاعة التابعة لمحطة راديو وتلفزيون الصرب، بما في ذلك عمليات البث من برج تريبيفيك وبرج ليوتار. وقد استولت فصيلة تابعة للفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات (الشمال) على برج فيليكي زيب. وبالاشتراك مع مكتب الممثل السامي، يجري العمل لإعادة الجزء الجنوبي الشرقي من شبكة البث التابعة لإذاعة وتلفزيون الصرب الى حالة التشغيل العادي. ولا تزال وحدات قوة تثبيت الاستقرار مسيطرة على أبراج التلفزيون في أودريغوفو، ودوغا نيفا، ومونت تريبيفيك، وليوتار، وفيليكي زيب.

٦ - وفي جميع أنحاء الاتحاد، استمر المناخ السياسي والأمني في التحسن. ومع ذلك فقد وقعت بعض الحوادث الخطيرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ومن بينها انفجار سيارة مفخخة في موستار وانفجار دمر مسجدا في تومسلافغراد. وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر، أذاع راديو موستار تقارير ملهبة للمشاعر اتهمت فيها قوة تثبيت الاستقرار وقوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة بإساءة معاملة موظف كرواتي بوسني محلي وباتباع سلوك قد يؤدي الى المزيد من العنف. وقد دعت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الى وقف الإذاعات.

<u>تعاون الأطراف وامتثالها للاتفاقات</u>

٧ - لا تزال الأطراف ممتثلة عموما لمعظم الجوانب العسكرية للاتفاق الإطاري العام للسلام في كامل منطقة العمليات، كما أنها كانت متعاونة بدرجة كبيرة خلال فترة الانتخابات الأخيرة.

٨ - وفيما يتعلق بعملية إعادة هيكلة الشرطة فإن الاتحاد ملتزم التزاما كاملا بالبرنامج الذي بدأته قوة الشرطة الدولية، كما أن قوات الشرطة التابعة له ملتزمة الآن بالمعايير المعترف بها دوليا. والقوام المستهدف لقوة الشرطة الاتحادية هو ٥٠٠ ١١ فرد، وجرى حتى الآن اعتماد ٧١١ ٦ فردا اعتمادا كاملا و ٩٨٥ ٢ فردا اعتمادا مؤقتا. وقد استكمل خمسة كانتونات من الكانتونات الاتحادية العشرة عملية الاعتماد من جانب قوة الشرطة الدولية.

٩ - وعلى الرغم من أن عملية إعادة هيكلة الشرطة المحلية تسير بمزيد من البطء في جمهورية صربسكا فقد تم التوصل الى اتفاق بين سلطات جمهورية صربسكا وقوة الشرطة الدولية في ٢٦ أيلول/سبتمبر للبدء في عملية إعادة الهيكلة هناك على الفور وتحديد قوام شرطة جمهورية صربسكا عند ٥٠٠ ٨ ضابط. وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، أصدر السفير فاراند، مراقب بروكو، أمرا رقابيا يطلب إنشاء قوة متعددة الأعراق للشرطة في بروكو بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.

١٠ - وفي حين أن برنامج اعتماد وتدريب أفراد الشرطة المحلية في جمهورية صربسكا هو برنامج مشجع فإن لواء شرطة مناهضة الإرهاب، تحت قيادة الجنرال ساريك، لا يزال غير ممتثل بالكامل لأحكام

المرفق ١ - ألف من الاتفاق الإطاري العام للسلام وبالتعليمات التكميلية التي أصدرها قائد قوة تثبيت الاستقرار الى الأطراف في ١٥ آب/أغسطس. ويتألف ذلك اللواء من خمس وحدات، ويبلغ عدد أفراده في الوقت الحالي ما مجموعه ٩٥٤ فردا. والوحدات موجودة في بالي، وسيكوفيتشي، وبيلييينا، ودوبوي، وتينتيستي، في حين يوجد في يانيا مقر اللواء وموقعان لتخزين الأسلحة. وبالإضافة الى هذا فإنه يوجد في براتوناك ويانيا مركزان للتدريب. وهناك مسألتان معلقتان بالنسبة لعدم الالتزام: المسألة الأولى وتتعلق بعدم قيام أية وحدة من جميع وحدات لواء شرطة مناهضة الإرهاب بتقديم القائمة الشهرية للأفراد الموجودين في العمل وعدم قيام وحدة موجودة في براتوناك بتقديم قائمة بالأفراد. والمسألة الثانية التي لا تزال دون حل هي عدم قيام الرئيس كرايسنيك بالرد شخصيا على رسالة قائد قوة تثبيت الاستقرار المؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر والتي تطلب تفسيرا لدور الشرطة المتخصصة في الأحداث التي وقعت في بنيالوكا يومي ٨ و ٩ أيلول/سبتمبر (انظر S/1997/794، المرفق، التذييل، الفقرة ٧). وفي ضوء عدم الالتزام هذا فإن لواء شرطة مناهضة الارهاب، ككل، لا يزال ممنوعا من التدريب والتحرك، ولا تزال قوة تثبيت الاستقرار قائمة بمراقبته مراقبة دقيقة. وسوف تستمر قوة تثبيت الاستقرار في طلب التزام جميع الوحدات التزاما كاملا بالتعليمات ذات الصلة قبل السماح بأي تعديل للقيود الحالية. وفي محاولة لكفالة ذلك الالتزام فإن قوة تثبيت الاستقرار قد أقامت روابط مع كل وحدة من الوحدات ووجهت الى وزير خارجية جمهورية صربسكا رسالة توضح فيها مسائل عدم الالتزام المتبقية.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت قوة تثبيت الاستقرار عمليات لتفتيش ٣٧٣ موقعا عسكريا لتخزين الأسلحة: منها ١١٩ موقعا بوسنيا؛ و ١٢٧ موقعا للكروات البوسنيين؛ و ١٢٧ موقعا صربيا. وقد اكتشف عدد من حالات عدم التطابق الطفيف، وجرت مصادرة الأسلحة التالية: من البوسنيين، ٥ قذائف صاروخية، وقذيفة بندقية، و ٢٤ قنبلة يدوية، و ٢ قذيفة هاون عيار ٦٠ مم؛ ومن الكرواتيين البوسنيين، ٦ قطعة سلاح ذات ماسورة طويلة ، و ٤ بنادق من طراز AK 47، و ٢٧ قذيفة بندقية، و ١٠٠ لغم من نوع PMR1، و ٨٣ طلقة ذخيرة عيار ٠,٦٢ مم؛ ومن الصرب البوسنيين، ٢ حمولة شاحنة من مسدسات وبنادق وذخائر قديمة.

١٢ - ولا تزال قوة تثبيت الاستقرار تدعم عمليات تفتيش مراكز الشرطة المدنية التي تقوم بها قوة الشرطة الدولية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بلغ العدد الإجمالي لمراكز الشرطة المدنية التي جرى تفتيشها ٢٣٦ مركزا، منها ٧١ مركزا (٣٦ مركزا اتحاديا و ٣٥ مركزا لجمهورية صربسكا) اكتشفت فيها حالات عدم تطابق، وجرت مصادرة الأسلحة التالية: من الاتحاد، ٦١١ قنبلة، و ٣ ألغام مضادة للأفراد، ولغم واحد مضاد للدبابات، و ٩٧٤ ١ قطعة سلاح ذات ماسورة طويلة، و ٦٨ بندقية؛ ومن جمهورية صربسكا، ٤٨ قنبلة، و ٨ ألغام مضادة للأفراد، ولغم واحد مضاد للدبابات، و ٥١ قطعة سلاح ذات ماسورة طويلة، و ١٦ بندقية، و ٥ مسدسات. وبالاضافة الى ذلك فإن قوة تثبيت الاستقرار قد صادرت ٢٥ قذيفة هاون و ٤٠٥ ٢٧١ طلقة للأسلحة الصغيرة. وتماشيا مع السياسة التي تتبعها قوة تثبيت الاستقرار، وبعد مرور فترة من الوقت للسماح بتقديم التماسات، سيتم تدمير هذه الأسلحة المصادرة جميعها.

١٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تجر إزالة أية نقاط تفتيش غير قانونية. والسياسة التي تتبعها قوة تثبيت الاستقرار/قوة الشرطة الدولية فيما يتعلق بنقاط التفتيش حسنت حرية الحركة في منطقة العمليات بكاملها، كما أن عدد طلبات الإذن بإقامة نقاط تفتيش قد انخفض بانتظام، وأصبح ٩٦ طلبا في الأسبوع بحلول نهاية أيلول/سبتمبر بعد أن كان ١ ٠٤٩ طلبا في الأسبوع في بداية تموز/يوليه.

١٤ - وقد تأثرت تحركات الأشخاص المشردين واللاجئين بإعلان نتائج الانتخابات البلدية، مع انتقال اللاجئين الى مجتمعات يعتبرونها أكثر ترحيبا بهم بالاستناد الى نتائج الانتخابات ومدى التقدم في تنفيذ تلك النتائج. والكثير من تلك التحركات تم عبر خط الحدود الفاصل بين الكيانات، ولا تزال قوة تثبيت الاستقرار ترصد عن كثب أكثر المناطق تأثرا. كذلك فإن قوة تثبيت الاستقرار تواصل العمل مع الكيانات بالنسبة للنقل عبر خط الحدود الفاصل بين الكيانات، وقامت بالاشتراك مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة بإصلاح خط السكك الحديدية الواصل بين توزلا وبروكو من أجل تحسين حرية الحركة.

١٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت قوة تثبيت الاستقرار ما مجموعه ٤٣٨ نشاطا للتدريب والتحركات: ١١٩ نشاطا من جانب البوسنيين، و ٤٦ نشاطا من جانب الكروات البوسنيين؛ و ٢٧٣ نشاطا من جانب الصرب البوسنيين. ويوجد في الوقت الحالي حظران ساريان على التدريب والتحركات، وكلاهما في منطقة الفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي) - أحدهما مفروض على الفيلق السابع التابع لجيش الصرب البوسنيين، والآخر على اللواء ٨٢٠ التابع للجيش البوسني.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أزال أفراد الكيانات، تحت اشراف قوة تثبيت الاستقرار، ١ ٨١٨ جهازا متفجرا من ٣٢٥ منطقة ملغومة: ٢٢٩ لغما مضادا للدبابات؛ و ١ ٥٣٩ لغما مضادا للأفراد؛ و ٥٠ قطعة عتاد حربي غير متفجر. وقد فرضت الفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات (الشمال) حظر على تحركات وتدريب الفيلق الثالث التابع لجيش الصرب البوسنيين في الفترة من ٢٢ أيلول/سبتمبر الى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، وذلك مع استثناءات تتعلق فقط بتنفيذ حملة مكافحة الألغام وخفض أسلحة قوات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وتقليل عدد المواقع. وقد رفع في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر حظر كامل فرض أصلا على تدريب الفيلق الخامس التابع لجيش الصرب البوسنيين في الفترة من ٢٢ أيلول/سبتمبر الى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر وذلك نتيجة للتعاون الكامل من جانب الفيلق مع قوة تثبيت الاستقرار في برنامج إزالة الألغام.

١٧ - والاتفاق الذي توصل اليه الطرفان في الاجتماع الذي عقدته في ١٩ آب/أغسطس اللجنة الفرعية المعنية بخط الحدود الفاصل بين الكيانين وأشير إليه في تقرير الشهر الماضي (S/1997/794، المرفق، التذييل، الفقرة ١٨) لم يجر التصديق عليه، الأمر الذي ترتب عليه عدم مبادلة قرية دوبوكاني التابعة للاتحاد بقرية كوبريفينا التابعة لجمهورية صربسكا. وقد عقدت اجتماعات منفصلة مع مسؤولين من الاتحاد ومسؤولين من جمهورية صربسكا في محاولة لإحراز تقدم بالنسبة لهذه المسألة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٨ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في حدود قدراتها، تقديم المساعدة الى المنظمات الدولية الموجودة في منطقة العمليات، كما أن تدعم أعمال قوة الشرطة الدولية، كما أشير إليه أعلاه، ومكتب الممثل السامي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

١٩ - ومنذ بدء الصراع السياسي مع جمهورية صربسكا في أوائل تموز/يوليه، تقوم قوة تثبيت الاستقرار بدعم مبادرة لمكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن وسائط الإعلام للبوسنة والهرسك. وقد شمل ذلك تقديم دعم مباشر لاستكمال الشبكة الإذاعية للانتخابات الحرة، التي حققت نجاحا، وتوسيع نطاق الشبكة الإذاعية المفتوحة، حيث قدمت قوة تثبيت الاستقرار الدعم في مجالات الهندسة والاتصالات والسوقيات. وجرى، بتعاون وثيق مع مكتب الممثل السامي، تنفيذ سياسة لتحقيق انفتاح وسائط الإعلام في البوسنة والهرسك. وقد شمل ذلك اشتراك قوة تثبيت الاستقرار في أعمال أفرقة العمل الاستشارية المختلفة المعنية بوسائط الإعلام، مثل لجنة خبراء وسائط الإعلام والفريق الاستشاري المعني بوسائط الإعلام، وهو فريق جرى إنشاؤه حديثا. كذلك فإن قوة تثبيت الاستقرار ساعدت في توفير الموظفين لخطة إعادة هيكلة وسائط الإعلام التي ينفذها مكتب الممثل السامي، وشجعت تقديم الدعم التقني والمالي الذي سيكون مطلوبا لتمويل ذلك المشروع.

٢٠ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار أيضا العمل مع مكتب الممثل السامي بشأن مسألة فتح مطارات إقليمية، وذلك على نحو خاص بكفالة عدم وجود أسباب تقنية تمنع فتح مطارات توزلا وموستار وبنيالوكا أمام حركة الطيران المدني.

٢١ - وتشترك قوة تثبيت الاستقرار بالكامل في لجان تنفيذ نتائج الانتخابات التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وذلك على الصعيدين الوطني والإقليمي. وسوف تقوم تلك اللجان برصد تنصيب المرشحين المنتخبين وتنسيق ردود الفعل فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالتنصيب. كذلك فإن قوة تثبيت الاستقرار تقوم، بالتشاور مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بالإعداد لحملة إعلامية للمساعدة في عملية تنفيذ نتائج الانتخابات.

٢٢ - ومع إعلان إجراء انتخابات المجلس الوطني لجمهورية صربسكا في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، بدأت قوة تثبيت الاستقرار في عملية التخطيط المبدئي لتقديم الدعم المتعلق بالسوقيات وأمن المناطق الى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. كذلك فإن قوة تثبيت الاستقرار تواصل تقديم الأفراد الى مركز عمليات الانتخابات المشترك بين قوة تثبيت الاستقرار ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا استعدادا لتلك الانتخابات.

٢٣ - وفيما يتعلق بمراقبة الأسلحة، فإن جميع الأطراف التي توجد في حوزتها أسلحة لم يتم تخفيضها بعد قد أبلغت أن تتوقع أن تفي بالموعد النهائي المحدد وهو ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر. والتعاون في الفترة المؤدية الى نهاية المرحلة الثانية كان ممتازا، باستثناء مقاطعة جمهورية صربسكا لاجتماع اللجنة الاستشارية

دون الإقليمية الذي عقد في أوائل أيلول/سبتمبر. وعموما فإن مراقبة الأسلحة تحقق تقدما بطريقة مرضية للغاية.

<u>التوقعات</u>

٢٤ - بدأت الآن قوة تثبيت الاستقرار، بتعاون وثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التخطيط الأولي لإجراء انتخابات المجلس الوطني لجمهورية صربسكا المقرر تنفيذه في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر. وسوف يكون الدعم الذي ستقدمه قوة تثبيت الاستقرار مماثلا للدعم الذي قدمته للانتخابات البلدية، ولو أنه سيكون على نطاق أضيق بسبب انخفاض عدد مراكز الاقتراع.
